

تاج العروس من جواهر القاموس

رَفَعَ " خُصُورُهَا بَوَعَثُ ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَيْسَ لَيْسَ فَكَأَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ خُصُورُهَا
وَالْجَمْعُ وَوَعَثُ وَوَعُوثُ . وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ : الْوَعَثَاءُ :
مَا غَابَتْ فِيهِ الْحَوَافِرُ وَالْأَخْفَافُ مِنَ الرِّسْمِ الدَّقِيقِ وَالِدَّهَّاسِ مِنْ
الْحَمَى الصَّيْغَارِ قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : طَرِيقُ وَوَعَثُ فِي طَرِيقٍ وَوَعُوثُ . وَيُقَالُ :
الْوَعَثُ : رِقَّةُ التُّرَابِ وَرَخَاوَةٌ الْأَرْضِ تَغِيبُ فِيهِ قَوَائِمُ الدَّوَابِّ وَنَقَاةُ
مُؤَعَّثٍ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . الْوَعَثُ : الطَّرِيقُ الْعَسِيرُ كَالْوَعَثِ كَكَتِفٍ
وَالْمُؤَعَّثُ كَمُحَمَّدٍ " وَهُوَ يَمْشِي فِي الْوَعَثِ وَالْوَعُوثُ : فِي دَهَّاسٍ يَشُقُّ فِيهِ
الْمَشْيُ وَفِي الْحَدِيثِ : مَثَلُ الرِّزْقِ كَمَثَلِ حَائِطٍ لَهُ بَابٌ فَمَا حَوْلَ الْبَابِ سُهُولَةٌ
وَمَا حَوْلَ الْحَائِطِ وَوَعَثُ وَوَعْرُ " وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : " عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ
وَوَعَثُ " . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْوَعَثُ : كُلُّ لَيْسَ سَهْلٍ . مِنَ الْمَجَازِ : الْوَعَثُ :
: الْعَظْمُ الْمَكْسُورُ " الْمَوْقُورُ . الْوَعَثُ : " الْهَزَالُ " وَالْمَكَانُ اللَّيْسَ
وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ ابْنِ قَطَرٍ : أَرْضٌ وَوَعَثَةٌ وَوَعَثَةٌ . " وَوَعَثُ الطَّرِيقُ
كَسَمِيعٍ وَكَزُرْمٍ وَوَعَثَاءٍ وَقَالَ غَيْرُهُ وَوَعُوثَةٌ وَوَعَاثَةٌ " : تَعَسَّسَ سُلُوكُهُ " وَصَعْبُ
مُرتَقَاهُ بَحِثُ شَقٍّ فِيهِ الْمَشْيُ وَصَعْبُ التَّخَلُّصِ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ : وَوَعَثُ
الطَّرِيقُ وَوَعَثَاءٌ وَوَعَثَاءٌ وَوَعُوثَةٌ كِلَاهُمَا لِأَنَّهُ فَصَارَ كَالْوَعَثِ " "
وَأَوَعَثَ : وَقَعَ فِي الْوَعَثِ " وَفِي الْأَسَاسِ : أَوَعَثُوا كَأَسْهَلُوا . أَوَعَثَ
إِذَا " أَسْرَفَ فِي الْمَالِ " كَأَقْعَثَ فِي مَالِهِ وَطَأْطَأَ الرَّكْضَ فِي مَالِهِ . "
وَوَعَثَتْ يَدُهُ كَفَرَحَ : انْكَسَرَتْ " وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مَجَازٌ . " وَالتَّوَعَيْثُ :
الْحَبْسُ وَالصَّرْفُ " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَوْثٍ : وَقَوْلُهُ عَنْ كَذَا
وَعَوَّثْتُهُ أَيَّ صَرَفْتُهُ . مِنَ الْمَجَازِ : " الْوَعَثَاءُ " فِي السَّفَرِ :
الْمَشَقَّةُ " وَالشَّدِيدَةُ وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَلَيْسَ كَانَ
إِذَا سَافَرَ سَفَرًا قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَوَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ
الْمُنْقِلَابِ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ شَدِيدَةُ النَّصَبِ وَالْمَشَقَّةُ . وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
الْمَآثِمِ يُقَالُ : رَكِبَ الْوَعَثَاءَ أَيَّ أَذْنَبَ قَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ قُضَاعَةَ
وَانْتَسَابَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ : .
وَابْنُ ابْنِهِمَا مِنْهَا وَمِنْكُمْ وَبَعْلُهَا ... خُزَيْمَةُ وَالْأَرْحَامُ وَوَعَثَاءُ
حُبُّهَا يَقُولُ : إِنَّ قَطِيعَةَ الرَّحِمِ مَأْثَمٌ شَدِيدٌ . وَإِنَّمَا أَصْلُ الْوَعَثَاءِ مِنْ

الْوَعْثُ الدَّهْسُ من الرِّمَالِ الرِّقِيقَةِ والمَشْيُ يَشْتَدُّ فيه على صاحِبِهِ
 فَجُعِلَ مَثَلًا لِّكُلِّ مَا يَشُقُّ على صاحِبِهِ . " والمَوْعُوثُ " : الرِّجُلُ "
 النِّاقِصُ الحَسَبِ " . من المجاز : " امْرَأَةٌ وَعْثَةٌ " أي " سَمِينَةٌ " كثيرةُ
 اللَّحْمِ كَأَنَّ الْأَصَابِعَ تَسُوخُ فيها من لَينِهَا وكَثْرَةِ لَحْمِهَا . قال ابن سِيدة
 : وامْرَأَةٌ وَعْثَةٌ الْأَرْدَافِ : لَيِّسَتْهَا فَأَمَّا قولُ رُوْبَةِ : .
 " وَمِنْ هَوَايَ الرَّجُلِ جُحُ الْأَثَائِثُ .

" تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ فقد يكونُ جَمْعَ وَعْثٍ على غير قياس وقد يكون
 جَمْعَ وَعْثَاءٍ على أَوْعْثٍ ثم جَمْعَ أَوْعْثَاءٍ على أَوَاعِثٍ . قال : والْوَعْثَاءُ
 كالْوَعْثِ . وقالُوا : .

" عَلَيَّ مَا خَيَّلَتْ وَعْثُ الْقَصِيمِ إِذَا أَمَرْتَهُ بِرُكُوبِ الْأَمْرِ على ما فيه
 وهو مَثَلٌ . والوُعْوثُ : الشَّدَّةُ والشَّرُّ قال صَخْرُ الغَيِّ : .
 يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كِيًّ يَقْتُلُونِي ... على الْمُزْنَى إِذْ كَثُرَ الوُعْوثُ
 وَأَوْعَتْ فَلانٌ إِيْعَاشًا إِذَا خَلَّطَ . والْوَعْثُ : فَسَادُ الْأَمْرِ واخْتِلَاطُهُ وَيُجْمَعُ
 على وُعْوثٍ كذا في اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ . وَطَرِيقُ أَوْعْثٍ إِذَا تَعَسَّسَ سُلُوكُهُ قال
 رُوْبَةُ : .

" لَيْسَ طَرِيقُ خَيْرِهِ بِالْأَوْعْثِ وَ - ك - ث .

" الْوُكَاثُ ككِتَابٍ وَغُرَابٍ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال الليث : هو " مَا يُسْتَعْجَلُ
 بِهِ من الْغَدَاءِ " . يقال : " اسْتَوْكَيْتُنَا " نحن : اسْتَعْجَلْنَا و " أَكَلْنَا
 شَيْئًا " منه " نَتَدَبَّلُغُ بِهِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاءِ كذا في اللِّسَانِ والتكملة .

و - ل - ث